

1- سورة الفاتحة مجالس تدارس القرآن (النبا العظيم) نشر هدى

القرآن الشيخ د. ماهر الفحل 9 ربيع الثاني 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد فهذه مجالس تدارس القرآن سورة الفاتحة - 00:00:01

سيتلوها باذن الله تعالى قصارا مفصل للمبتدئين وانا تذاكر باذن الله تعالى بهذه الطريقة التي قام بها فضيلة الشيخ محمد الربيعه

حفظه الله تعالى ومن معه وهو عمل فيه حداثة - 00:00:21

وجد وابداع ومجلسنا الاول سورة الفاتحة اقرأ يا طه سورة الفاتحة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - 00:00:45

دينار اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين احسنت سيكون باذن الله تعالى تمهيد فيه

مدخل مشوق والتعريف بالسورة اين نزلت طبعاً نزلت السورة في مكة - 00:01:45

وهناك من قال بانها نزلت في مكة ثم بالمدينة وما اسماؤها؟ اسماء هذه السورة فاتحة الكتاب لان القرآن يفتتح بها وامه الكتاب لانها

تضمنت جميع ما في الكتاب وام القرآن فهي اصل القرآن الذي يرجع اليه وتضمنت مواضيع القرآن الرئيسة - 00:02:28

السبع المثاني فهي سبع آيات تتلى في كل ركعة في كل ركعة اي تعاد فالقرآن العظيم سميت هذه السورة العظيمة في القرآن العظيم

لأنها شملت معاني ومواضيع القرآن العظيم سورة الحمد لان مطلعها يبتدأ بحمد الله سبحانه وتعالى - 00:02:54

ما فضائلها؟ هي اعظم سورة في القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لسعيد بن المعلى رضي الله عنه الا اعلمك اعظم سورة في القرآن

قبل ان اخرج من المسجد فقال الحمد لله رب العالمين - 00:03:20

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اذا هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه والنبى صلى الله عليه وسلم قال هذا

لسعيد ابن المعلى وقاله لابي بن كعب ويدلك على عظيم فضل هذه السورة وفضائل هذه السورة الكثيرة والفت مصنفات في هذا في

فضائلها - 00:03:42

وهذه السورة هي نور وبشارة لم يؤتها نبى قبل النبى صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه ابشر

بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب - 00:04:12

وخواتيم سورة البقرة ابن الملك قال للنبي؟ قال ولم تقرأ بحرف منهما الا اوتيته. يعني في هاتين السورتين دعاء وفيها يعني في

سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة دعاء وهذا الدعاء من اعظم الادعية واشمل الادعية - 00:04:31

فالدعاء في سورة الفاتحة دعاء الى الهداية على الصراط المستقيم والصراط المستقيم وفي اخر سورة البقرة دعاء واشمل الدعاء عما

تحدث سورة الفاتحة. سورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن كما مر - 00:04:54

لأنها تضمنت انواع التوحيد وفيها وصف الله بالكمال وتتضمن انفع دعاء ولذلك ايها الاخوة الا تستحق منا ان نتدبرها؟ يا طارق هذه

السورة الا تستحق ان نتدبرها نعم نعم ينبغي كلما قرأنا هذه السورة ان نتدبرها وكلما صلينا في صلاة علينا ان نتدبرها ونقيم هذه

الصلاة ونقيم القراءة ونقيم - 00:05:15

معاني في قلوبنا اعد رأسها اباهاً لكن على هيئة الحذر واجلس جيداً يا بني فانت في مجلس علماً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:05:47

الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
احسنت يا بني قد بدأت بالاستعاذة امثالاً لامر الله تعالى وتطبيقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:15
بالاستعاذة فالاستعاذة ليست اية من القرآن بل التعود امر من الله تعالى وهدي نبوي وبسم الله بسم الله اي ابتداء قراءة مستعينا باسم
الله. مبتدأ قراءتي باسم الله. متبركا باسم الله - 00:06:58

الرحمن هو الذي وسعت رحمته جميع الخلق فهو سبحانه وتعالى يرحم اهل الدنيا ويرحم اهل الآخرة ويرحم الجميع برحمته وما
يتراحم به العباد هو من رحمة الله تعالى الرحيم الذي يرحم المؤمنين. فربنا جل جلاله هو صاحب الرحمة الواسعة وهو صاحب
الرحمة الواسلة - 00:07:23

التي يصل بها عباده رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرب هو الخلق هذه الكلمة تشمل الخلق الملك التدبير. فالرب
هو المربي لخلقه بنعمه. احفظها يا طارق يا طارق - 00:07:52

الرب المربي لخلقه بنعمه المربي لخلقه بنعمه يعني ربنا جل جلاله يرد عباده ويرب خلقه بنعمه نعمة الارض نعمة السماء نعمة الهواء
نعمة المطر جميع هذه النعم ربنا يردنا بها سبحانه وتعالى. ولذا هذه الربوبية - 00:08:16
تحتاج منا المحبة ان نقدم المحبة لله العالمين كل من سوى الله لماذا سمي العالمون بالعالمين؟ لانهم علامة على خالقهم فكل شيء في
هذا الكون امام على خالقه العالمين يوم الدين هو يوم الجزاء والحساب - 00:08:40

اياك نعبد اي لا نعبد الا انت. سبحانه وتعالى واياك نستعين اي لا نستعين في قضاء حوائجنا الا بك الصراط المستقيم الطريق الذي لا
عوج فيه. وهو الاسلام ما هو الصراط المستقيم يا طارق - 00:09:04

الصراط الطريق الذي لا عوج فيه وهو الاسلام غير المغضوب عليهم اللي هم اليهود. ومن شابههم في ترك العمل بالعلم يعني كل
شخص لديه علم ولا يعمل به فهو من المغضوب عليهم. وهذه الصفة الرئيسة لمن؟ لليهود - 00:09:25
الضالون هم النصارى ومن شابههم في العمل بغير علم كل شخص يعمل بغير علم فهو ظال ومنهم النصارى الذين ضلوا التدبر والتزكية
الان نحن نتدبر الايات لاجل ماذا نتدبر؟ لاجل ان نتزكى - 00:09:48

وما هي التزكية ان نتخلى عن الرذائل ونترقى بفعل الفضائل فالان التدبر ما الذي نتعلمه من السورة ما الاية التي تدل على ذلك
التزكية كيف نتخلق بايات السور اذا ما الذي نتعلمه من السور؟ اعظم كتاب وابركه - 00:10:11
ابتدأ باسم الله فغيره احوج لذلك يعني شوفوا الان احنا عندنا اعظم كتاب ونبدأ هذا الكتاب ونقول بسم الله فهو اعظم شيء ونقول
بسم الله اي نستعين بالله على قراءته نستعين بالله على - 00:10:41

فهمني ماذا نصنع نحن هنا؟ حينما اذا غيره من باب اولى هو ايضا احوج الى هذا ولذا نحن نسمي الله في كل شيء نأكل نسمي الله
نشرب نسمي الله نفتح الباب نسمي الله. حينما ركب ابونا نوح في السفينة وقال لمن معه وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومسأها -
00:10:58

لما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني اقرأ كيف يقرأ؟ اقرأ مبتدأ قراءتك بقولك بسم
الله جميع المحامد وجميع صنوفها واجناسها مستحقة لله سبحانه وحده الذي لا رب سواه ولا اله غيره. جميع المحامد من الذي
يستحقها؟ الله - 00:11:21

ما هو الحمد؟ يا ولدي يا طارق الحمد وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيما وهنا نحمل جميع المحامد بجميع صنوفها واجناسها
مستحقة لله الذي يستحق الحمد الكامل من؟ الله وحده لا رب سواه ولا اله غيره - 00:11:45
ربوبيته سبحانه وملكه مقرونان برحمته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ربوبيته سبحانه وملكه غير الربوبية والملك مقرونان
برحمته يعني انت لازم يكون لديك اخ اصغر منك يصح ان تتعامل معه بغير الرحمة لانه اخوك لابد يتعامل معه بالرحمة - 00:12:07
اخوك المسجد لابد ان تتعامل معه بالرحمة. جارك لا بد ان تتعامل فربنا الحمد لله رب العالمين وصلت من الحمد لله الذي من هو رب

اللي هو الخالق المالك المدبر؟ لمن للعالمين اجمع - 00:12:31

ما هي اخوته بالرحمة؟ فربنا يرد العالمين باي شيء برحمته اذا ربوبيته سبحانه وملكه مقرونان برحمته فهو مع كمال ربوبيته ارحم

بعباده من الوالدة بولدها كما جاء عن النبي لما قال الله - 00:12:47

ارحم باحدكم من الوالدة بولدها اعلم كتاب وابرزها ابتداء باسم الله لما نقول بسم الله الرحمن الرحيم ما الاية اذا جميع المحامد بجميع

صنوفها واجناسها مستحق لها؟ ما الدليل على ذلك؟ الحمد لله رب العالمين. اذا هذا - 00:13:10

ربنا يثبت ان الحمد له وهو المستحق الحمد وهذا شيء تظمن معناه معناها قول الحمد لله يعني انت دائما تحمله انت الان مريض اليس

كذلك؟ نعم لما نسألك نقول كيف حالك؟ تقول الحمد لله رب العالمين - 00:13:34

اذا نبتدء كل امورنا بذكر الله التزكية نتخلق بايات حتى نتخلق ببسم الله نبتدأ كل امورنا بذكر الله وما ذكر اسم الله على شيء الا

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام - 00:13:53

القاعدة يا ولدي ما ذكر اسم الله على شيء الا بورك فيه نعم من التزفيه ان نستشعر كماله تعالى باسمائه وصفاته ونحمده على نعمه

واعظمها نعمة القرآن لما نتذكر بالايات شو نستفيد الحمد لله رب العالمين نستشعر كمال الله سبحانه وتعالى - 00:14:09

ربوبيته سبحانه ملكه مقرونان برحمته فهو مع كمال ربوبيته ارحم بعباده من الوالد بولده. ما الدليل؟ قوله تعالى الرحمن الرحيم ومن

يستزكي ان نستغيث برحمته خاصة في كل وقت وفي كل حين لا سيما في هذا الزمان وفي هذه الازمات التي تعيشها - 00:14:32

امة الاسلام الله سبحانه وتعالى المالك على الحقيقة انت الان لديك مال فديت الف ليرة تركية اليس كذلك؟ نعم المال في الحقيقة

للمال من هو الله وانت موكل بهذا المال ولا ما من حقك ان تجعل هذا المال فيما لا يحل - 00:14:55

ولذلك كل انسان مطالب من اين يكسب المال؟ وكيف يضعه؟ لا بد ان يكسبه بما يرضي الله ولا يضعه الا بما يرضي الله. لماذا؟ لان

ان المالك الحقيقي هو الله - 00:15:17

اذا الله سبحانه هو المالك على الحقيقة لا مالك غيره ويظهر ذلك للخلق يوم القيامة لما تنقطع جميع املاكهم يوم القيامة معكم ولقد

جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 00:15:32

ما الاية التي تدل على هذا المعنى؟ قوله تعالى كيف نتخلق بايات السورة ان نستعد ليوم الجزاء والحساب في عمل الصالحات وتجنب

المنهيات يا طه لماذا سميت الصالحات بالصالحات سميت صالحات لانه يصلح بها القلب - 00:15:55

تصلح بها الدنيا ويصلح بها البرزخ وتصلح بها الآخرة وبها يصلح حال الانسان حينما يدخل الجنة ويكون بجوار الرحمن اقرأ لي في

سورة الرعد جنات عدن يدخلونها ومن ايش عليه - 00:16:21

سلام عليكم احسنت هؤلاء الذين يستحي ان ما يجتمع الاباء والابناء والزوجات ما هو السبب؟ الصلاح فاذا الصلاح هو اعظم شيء لا

وصول الى تحقيق عبادة الله الا بالاستعانة به والتوكل عليه - 00:16:46

من اين اخذناها من سورة الفاتحة من قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ان نحقق العبودية لله وحده في حياتنا. ونطلب العون منه

على ذلك. شفنا التزكية لما نقرأ ان نحقق العبودية لله وحده في حياتنا - 00:17:06

ويطلب العون منه على ذلك الهداية من الله سبحانه فالدلالة والارشاد منه سبحانه وهداية القلوب منهم من اين اخذنا هذا طه الهداية

من الله سبحانه فالدلالة والارشاد منه سبحانه وهداية القلوب منهم من اين اخذناهم سورة الفاتحة؟ لاننا طلبنا من الظالمين عندما قلنا

اهدنا الصراط المستقيم - 00:17:33

اخرج الهاء من مخرجها جيدا اهدنا الصراط المستقيم من التزكية في هذه الاية ان نسأله سبحانه الهداية بان يعلمنا ويفهمنا ويوفقنا

لتطبيق ذلك تبين الحق وسط بين طرفين وهداية بين ضلالتين. ومداره على تحقيق العلم. من اين هذا خذاه من قوله تعالى؟ صراط

الذين انعمت - 00:17:56

فعليهم وتأمل انعمت على ان كل نعمة فهي من الله وان اعظم النعم هي الهداية على الطريق المستقيم من التزكية في هذه الاية ان

نحذر من طريق الضلال ولقاء اللهم طريق العلم بلا عبث فهو ضلال وهو طريق اليهود ومن شابههم وطريق العمل بغير علم وهو

طريق النصارى - 00:18:28

ومن شابهم هل تستطيع يا اباہ ان تستخرج هدايات في غير التي ذكرناها وفيه من تستطيع ان تخدم دينك وان تستخدم الامة وان تخدم المجتمع قل سادعو اهلي واخواني الى السير على الصراط المستقيم - 00:18:58

وذلك كيف تكون السير على الصراط المستقيم؟ لتعلم الكتاب وتعلم السنة والتمسك بهما العلم والعمل لا يستطيع الانسان الا بالعلم.

ويقرن العلم باي شيء بالعمل لان الغاية من العلم هو العمل - 00:19:27

ويحذر الانسان ان يكون من اليهود الذين تركوا العلم الذين تركوا العمل بعد العلم ويحذر الانسان ان يكون من النصارى الذين عملوا بدون علم لاجل ان نصل الى ماذا؟ لاجل ان نكون مع الذين انعم الله عليهم - 00:19:45

قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ولذلك نحن نقرأ في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ماذا؟ لاجل ان نكون على هديه الشريف - 00:20:04

اذا تم مجلسنا سيكون مجلسنا باذن الله تعالى الغد في تدارس سورة الضحى تريد قراءتها قراءة جيدة واريد ان تقرأونها في التفسير المختصر وهو موجود بحمد الله تعالى بين ايديكم - 00:20:28

نتدارس ونتذكر اتي الله ان يرحمنا وان يرحم امة محمد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - 00:20:46